

## الأصول في النحو

قحطان والقول فيه كالقول في ثمود وعاد والأغلب فيه أنه الأب والأكثر في القراءة : ( لقد كان لسبأ في مسكنهم آية ) و ( وجئتك من سباءٍ ببنأ يقين ) وتقول : هو اسم امرأة وهي أمهم وليس هذا بالبعيد قال النابغة الجعدي : .  
( مـنْ سبأَ الحاضرينَ مآربَ إذْ ... يبنونَ من دونِ سيلهِ العـرْمـا ) .  
مأرب : موضع والعرم : هذا الذي يسمى السكر والسكر فهو من قولك : سميته سكراً .  
والسكْرُ : اسم الموضع وتقول : كل أفعال يكون وصفاً وكل أفعال يكون اسماً وكل أفعال أردت به الفعل نصب أبداً لأنَّ ( كل ) لا يليها اسم علم إلا أن تريد كل أجزائه فأما إذا وليها اسم مفرد يقوم مقام الجمع فلا يكون إلا نكرة وقد بنيتُ ذا فيما تقدم وتقول : أفعال إذا كان وصفاً فقضته كذا فتترك صرفه كما تترك صرف أفعال إذا كان معرفة وإنما صار معرفة لأنك إذا أردت هذا البناء فقط وهذا الوزن فصار مثل زيد الذي يدل على شيء بعينه ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول الأفعال وإذا كان كذا فقضيته كذا لأنه لا ثاني له